البنى الأسلوبية التركيبية في قصيدة الثورة الجزائرية للشاعرالربيع بوشامة

قصيدة حقق لشعبك غاية الآمال-أنموذجا-

الطالب: العماري عبد القادر

جامعة الشلف /الجزائر

الملخص:

تمثل قصيدة حقق لشعبك غاية الآمال للربيع بوشامة؛ نموذجا لتجربة حياة نضالية مكثفة لواحد من ذلك الجيل الذي تحمّل مسؤولية تفجير ثورة نوفمبر، فكانت كفيلة بالتناول درسا وتحليلا وفق المنهج الأسلوبي، وذلك لتفكيك بناها التركيبية، واستخراج أهم عناصرها من؛ أسماء، وأفعال، وتقديم وتأخير، وتكرار، وحذف، ووصل وفصل .....، وهذا لتبيان الوظيفة التأثيرية، والجمالية، والإبداعية لهذه العناصر في المقطوعة الشعرية.

الكلمات المفتاحية : المنهج الأسلوبي، البنى التركيبية، أسماء، أفعال، تقديم وتأخير، تكرار، حذف، وصل وفصل.

Resumè :

Le poème « réalise à ton peuple l'objectif des espoirs » du poète EL RABIE BOUCHAMA, un exemple d'une espérance de vie révolutionnaire assez changée d'un individué cette génération qui a pris la responsabilité de déclarer la révolution de 1954 , ainsi elle a été apte d'être traitée , étude , et analyse , selon une démarche stylistique , cela pour dégager sa structure de construction ,et ressortir ses principaux élément , noms , et verbes , et avancer ou retarder , répéter , supprimer , coordination , jusctaposition..., et ce afin de démontrer la fonction , l'influence , l'esthétique , et la créativité pour ces éléments à l'intérieur d'une strophe poétique .

Mots clés : démarche(méthode) stylistique – la structure synthétique –noms , et verbe – avancement on retardement – répétition – suppression – coordination on jusctaposition.

المداخلة:

ترمي هذه المقطوعة الشعرية – حقق لشعبك غاية الآمال – إلى دراسة المستوى التركيبي وذلك من خلال تشريح البنى التركيبية لهذه المقطوعة، مع تسليط الضوء على أهم التراكيب الأسلوبية التي تمخضت من خلالها هذه الأبيات الشعرية كما أن النّص الشعري يحيل إلى انسجام بناه الأسلوبية، وتساوق لحمته اللّسانية بتقنية الوصل، إضافة إلى تقنية الفصل التي مسعاها إلى تفنيد ماقبلها،

والتأسيس لفكرة جديدة ممّ أحدث خلخلة في نظام تراكيبه؛ لتجعل بدورها القارئ يتهادى بين السطور لإماطة اللّثام عن هذا التباين.

وقد حدا بنا تفحّص شعر الرّبيع بوشامة إلى استجلاء تقنيات أخرى؛ منها الحذف؛ باعتباره يشكل خرق في المتوالية التركيبية للبنية النّصية، والتكرار الذي أدى بدوره إلى تماسك الأسطر الشعرية، وتقوية وتأكيد المعنى، إضافة إلى الاستعارات البديعية التي أدّت إلى خرق المألوف اللّساني، فتوزّعت هذه التقنيات عبر ثنايا المقطوعة الشعرية، وذلك من أجل إبراز الوظيفة التأثيرية والجمالية.

من خلال قراءتنا للعنوان؛ من حيث هو الباب الذي يلج من خلاله القارئ ليفتح أقفال وغموض تتخلل ثنايا النّص. وعليه، فبعد تقصّي لخلفية العنوان؛ "حقّق لشعبك غاية الآمال" نجده يحمل في طيّاته نبرة دلالية، ومسحة جمالية، تمخضت عن استعمال الشاعر أسلوب إيحائي قوي تجلّى لنا في لفضة "حقّق"؛ التي توحي إلى دلالات عدّة يحددها السياق منها؛ إنجاز المهمة التي أسديت للمكلف بها، وإثبات أحقية الشعب في التنعم بالآمال والحرّية، وتأمين حدوده ومناراته الجغرافية، إذ وظّف الشاعر فعل الأمر "حقّق"؛ الذي غايته لفت انتباه الدّاعي للمرسل إليه، وإيقاظ ضميره، مع إضمار الفاعل، واستتاره تقديرا ب "أنت" لتعمّ القضية القاصي والداني.

استهلّ الشاعر مطلع قصيدته "حقّق لشعبك غاية الآمال" بإطلالة يتفطّر لها الخاطر والوجدان، ويندى لها الجبين، وهذا من خلال ما أومأت إليه من دلالات تأسر قلب القارئ، وتهيج عواطفه. فمطلع القصيدة هي بمثابة العتبة التي يطؤها القارئ، والمتلقي لسبر أغوار النّص، وذلك بما تنضح به من دلالات تحفيزية تشدّ انتباهه.

وعليه، فقد سجّلت الإشراقة الاستهلالية الموسومة:

حقّق لشعبك غاية الآمال ... بقوى السلاح وهمة الأبطال [1]

بعدا دلاليا، وصبغة فنية، ورسمة جمالية، حيث اجتمعت الكلمات التي تتفرّق بدورها في نصوص نثرية، ولعلّ في اقتناص الشاعر للفظة" حقّق" بدون التصريح بمن المحقق، التي تعدّ في ذهنيته وازعا تحريضيا تحرّك القارئ، وتبعث فيه التساؤل، فتحاصر أهدافه، وتخندق أفكاره صوب هدف منشود يتقاسمه الجميع بدون استثناء.

ينمّ البيت الشعري:

وارفع لواء الحرب في كلّ الذرى ...حتىّ تحرره من الأغلال[2]

عن مصير يحدّده الشاعر بإقحامه لفظة "ارفع"، التي توحي إلى إشعال رحى الحرب وخوض غمارها، موظفا فعل الأمر "ارفع"، وهذا امتدادا للبداية الاستهلالية، كما ساهم هذا الأسلوب الفنّي في بلورة القيم الدينية والإنسانية، وتقرير مصير أمة برمّتها، ليترك في آخر البيت خيوطا من الأمل، ليتشبّث بها القارئ ويتحرّر من قيود الذّل، ووصمة العار.

فهاهو الشاعر يعود إلى استخدام ملفوظ عادي بقوله "ارفع لواء الحرب"، وهي عبارة لسانية مجرّدة من ثوب الغرابة كسر رتابتها بعنصر لساني آخر "حتّى تحرّره من الأغلال" حيث تخيّر الشاعر استعمال "لواء الحرب" توطئة منه لإشعال نار الحرب، وتقريرا لمصير شعب، فكسر السياق اللّساني، وأحدث مخالفة تعبيرية تضادّ العبارة التي سبقتها، فأحدث هذا الانعطاف المفاجئ صدمة للقارئ وصقلا لآماله، حيث جعل الشاعر سبب إخماد الحرب المضرمة نارها، والمرفوعة رايتها؛ هو تحرير الشعب من الأغلال، وهو أسلوب مجازي شكّل خرقا في المتوالية التّعبيرية، فأردف هذا الخرق بعدا فنّيا، وبصمة جمالة وظّفها الشاعر لكسر الرتابة التعبيرية الشعرية، وعليه فقد أظهر السطر الشّعري بنية أسلوبية تجلّت في عبارة "تحرّره من الأغلال" فلفظة "أغلال" تحيل إلى الطوق من الحديد أو الجلد الذي يوضع في يدي الأسير فعدل الشّاعر من هذا المفهوم ، وتقصّد أسلوبا بلاغيا يروم إلى تحريره من الخضوع إلى التكاليف الشّاقة، التي فرضها المستعمر على شعب يقود سفينة حائرة، لينتهي بها المطاف إلى شاطئ الاطمئنان، وبرّ الأمان، وهذا ما كان يرمي إليه الشاعر.

يستخدم الشّاعر بوشامة الأساليب التشويقية التي تتجلّى لنا في البيت الشعري التالي:

وتنيله ماكان يرجى من منى ... كبرى مكلّلة بالاستقلال[3]

وهذا بعد دفعه لعجلة الحرب إلى الأمام مع ترغيبه في تحرير وفكّ قيد الشعب من آصار المستعمر، وذلك لجعل القارئ في توق شديد وهو يتّبع فري الشاعر الطموح لما سيحدث بعد هذه النبرات الشعرية، فتساوق مضمون القصيدة مع عنوانها العام؛ وهو الأمل في تحقيق النّصر للشعب، حيث لجأ الشاعر إلى توظيف أزمنة الحال من خلال الأفعال: تحرّره /تنيله والاستقبال من خلال الأفعال حقّق / ارفع، وكلّها أفعال توحي إلى مطلب دلالي واحد؛ وهو الترغيب في الظفر بالنصر، وتحقيق منية الشعب باستقلاله.

يستحضر الشاعر مجموعة من الكلمات المناسبة دلاليا لمقتضى كلامه، ويسعى سعيا حثيثا لملاءمتها لمقصدية الخطاب، مجاراة لبلاغة القول الشعري الذي يستدعيه العمل الأدبي ويتجلّى لنا في الأبيات الشعرية:

وازحف بجند الله من كل امرئ ... ما في العزيمة صادق فعـــــــال

آل بعهد الله ثمّ بـــــــــــروح مـــــن ... قتلو ليرجع حقّه في الحـــــــال

أو يدركن شهادة مـــــحبوبـــــــــــة ... فيها إلى الرحمان خير متال[4]

يحيل السطر الشعري الأول إلى نبرة تكثيفية تتجسّد في قوة العباد والعتاد ، فالشاعر لا تفتأ تخالج ذاكرته الألفاظ الموحية الرنانة، فلفظة "ازحف" اغتصبت مكان غيرها من الملفوظات وهذا لما تحمله من الشحنات الدلالية اختارها الشاعر دون غيرها من الكلمات، فكلمة "ازحف" أبلغ من "امشي" أو "امضي"، فعبارة "ازحف بجند الله" توحي إلى المشي والمضي إلى العدو في ثقل، وهذا لكثرته.

فها هو الشاعر يجود بقريحته الصافية، وفطرته النقية، بمكونات كالسهم تتمركز في غياهب جعبته، ويرمي بها صوب هدفه بواسطة رسائل تحفيزية، كما أن "الباث للرسالة اللّسانية لا شك يستجيب –وهو يتصرّف في طاقات اللّغة وسعة معاولها – لمنبهات تشدّه برباط عضوي إلى إرضاء

مقتضياتها في الشّحن والإبلاغ ثم إنه يحمّل رسالته اللسانية دلالات بالتصريح أو التضمين رابطا بذلك محتويات الخطاب ببصماته التّأثيرية في من يتلقاه "[5] فيوقعه أسيرا تحت وطأة عواطفه الجياشة، وروح المسؤولية التي يحملها اتجاه دينه ووطنه.

يسترسل الشاعر من خلال البيتين:

آل بعهد الله ثم بروح من ... قتلو ا ليرجع حقّه في الحال

أو يدركن شهادة محبوبة ... فيها إلى الرحمان خير متال.

تصويره للحرب، وهذا للهيمنة على حسّ المتلقي، وفكه من قيود الخمول التي قد تعتريه وذلك بتوظيفه عنصر الجمال الذي يثوي في حرف الجّر "ب" التي وردت مقترنة بالعهد "بعهد"، دلّت على أن مهمة المرابطين برمّتها منوطة بالاستعانة والتشبث بحبل الله، لينتهي به السبيل إلى تخيّر إحدى الطريقين يجلّيه حرف الفصل "أو" الذي يعقبه المضارع "يدركن" الذي هو طريق الشهادة والفوز بجنةّ الحيوان الأبدية.

ثمّ يعقّب في السطر الشعري:

وارتد بهم كل الفيافي والقرى ... ترعى خطاك عناية المتعال [6]

بكلام يستهلّ عتبته بالوصل بحرف "الواو" وهذا لتأكيد وتقوية، وتجسيد المعنى السابق حيث يعدّ الفصل والوصل من الظواهر البلاغية التي أولى لها البلاغيون القدامى الاهتمام، وتناولتها أقلامهم بالدّرس والتّحليل. فالفصل أو "ترك العطف يكون إمّا للاتصال للغاية أو الانفصال إلى الغاية، والعطف لما هو واسطة بين الأمرين، وكان له حال بين حالين فاعرفه"[7] وعليه، فقد اكتسحا بدورهما ثنايا المقطوعة الشعرية، وساهما بشكل كبير في تماسك لحمتها.

لقد اهتمّ البلاغيون بظاهرة الحذف، وأسالوا عليها الحبر في كتاباتهم تشهد عليها مؤلفات عديدة، ومنها ما ذهب إليه أبهة البلاغة، وعميدها عبد القاهر الجرجاني على أنّ الحذف "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى ترك الذّكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق وأتمّ ما تكون بيانا إذا لم تبن"[8]. وعليه فإذا كان اهتمام البلاغيين بالحذف باعتباره يشكل خرق في المتوالية التركيبية للبنية النصية فإنّ اهتمام الأسلوبيين تعدّى نطاقه من مستواه الطبيعي إلى المستوى الانزياحي، فالحذف "يستمدّ أهميته من حيث أنه لا يورد المنتظر من الألفاظ، ومن ثمّ يفجّر في ذهن المتلقي شحنة فكرية توقظ ذهنه، وتجعله يتخيّل ما هو مقصود، وعملية التّخيل هذه التي يقوم بها المتلقي، تؤدّي إلى حدوث تفاعل من نوع ما بين المرسل والمتلقي قائم على الإرسال الناقص من قبل المرسل، وتكملة هذا النقص من جانب المتلقي"[9].

يتأبّط البيت الشعري:

وتحفّ حولك في السلام وفي الوغى ... روح النبي محمد والآل [10]

حذفا تركه الشّاعر للحذّاق من القرّاء، حيث عرّض إليه من خلال قرينة دلالية دون أن يصرّح به، فتجلى لنا من خلال اجتماع الأرواح بالنبي والآل، وهذا لا يتأتّى إلا بعد مفارقة الروح الجسد، واستتابها في جنّة عدن . فنجده حذف عبارة "وتموت شهيدا" وتقدير الكلام: وتموت شهيدا فتحف حولك في السلام وفي الوغى ... روح النبي محمد والآل إذن، فقد أضمر الشاعر عبارة "تموت شهيدا" في درج الكلام، وهذا ليكسبه ملاحة، وصيانة لقافية البيت، وحفاظا على وزنه.

ينمّ البيت الشعري :

واحكم عليهم بالفناء وطهرن ... وطن الجزائر من بذور وبال[11]

إلى زخم أسلوبي، يتبدّى لنا من خلال توظيف الشاعر للأسلوب المجازي، وتخيّره لألفاظ متّسقة مع معناها، حيث وظّف الشاعر عناصر استلهمها من الطبيعة، للتدليل على عنجهية المستعمر، وظلمه مثل: "بذور الوبال"، فقد وقع تماهي بين لفظتي "وطهرن" و "بذور الوبال" ممّا أدّى إلى تجانس دلالي، وذلك في اشتراك الكلمتين في دلالة واحدة؛ وهي تبديد عصر الظلم، وإبادته على بكرة أبيه، وهناك كناية في عبارة "وطهرن" من "بذور الوبال" أحدثت انزياحا أسلوبيا، وخرقا للمألوف اللّساني، فكما أن بذور الوبال إذا استفحلت في الزرع أفسدته، وكان مآله إلى الخسران والتبار فلازم معناه أنّ المستدمر إذا حلّ في أرض ألحق بأهلها الذّل والصغار، فكان الأحرى أن يؤتى بلفظة "وطهرن" لاستأصاله من شأفته.

إنّ في استخدام الشاعر أفعال الأمر: انزل /اقهر/احكم، وأفعال المضارعة تتبعن/ تأخذن وذلك ليكون أسلوبه موافق لمقتضى الحال لأنّه بصدد إشعال نار الحرب، ففي الأبيات:

قد طالما حكم البلاد بشرعة الوحش ... الضـــري وسيـاســة التقتـــــــــــــال

وعثـا عثـوا فـي مـحـارم أهلـــــــــــــــــها ... من غير ما رحمى ولا إجلال[12]

تأتـي الأفعـال الماضيـة: حكم / وعثـا لتكسـر رتابـة السيـاق الأسلوبـي الآنـي، وذلك باستعمـال ومـضة استذكارية نحـو الماضـي لتحـدث بـدورها شـرخا للملفوظ اللّسـانـي. وعليـه فكـل مـن حكم / وعثا تحيلان إلى الظروف القاسية التي عاشها الشعب إبان الاستعمار، فهذه الاستذكارات تشكّل منبهات تساهم فـي استيقاظ ضمير القارئ، ولفت انتباهه،فأدّت إلى تحقيق إجراء أسلوبي ساهم بدوره إلى دفع عجلة الحرب إلى الأمام.

يسلّط الشاعر الضوء في أواخر الأبيات على أسلوب التكرار، وذلك من خلال استخدامه لحرف الجر "من"، حيث تواتر ذكرها في الأسطر الشعرية التالية:

أقـم بهـا صـرح العظائـم والعـــــلا ... من قوة الأرواح والأوصال

ومن الدمار والدمع تجري أنهرا ... للشيـب والشبـان والأطـفـال

ومن الهـدى والمعنـويات العلـى ... والعلـم والآداب والأعمـال[13]

تمتّ "من" المتكررة ثلاث مرات رغبة جياشة لدى المتلقي الظمآن، وتلهّفه إلى ما تصبو إليه وهذا من خلال ترصّده إلى ما تتبطّنه من معاني، حيث اتّخذ الشاعر من "من" متكأ بنى من خلاله صرح فكرة فحواها فكّ آصار الشعب المظلوم من المستعمر الغشوم.

وعليه، تمثّل "من" التي في عجز البيت الأول، حرف جر بمعنى "ب"؛ التي مفهومها الاستعانة، وهذا بقرينة أنّ تأسيس دولة، وإعادة كيانها وسلطتها لا يتأتّى إلا من خلال بذل الغالي والنّفيس من الأموال والأنفس ثمّ عقّب بعد هذا البيت بفكرة استهلها بحرف الجرّ "من" مسعاها إلى تبديد غمامة الظلم، ثمّ يذيل صرح فكرته بـ "من"؛ التي أحدثت عملية استمرار فنّية تمخّضت عنها ملفوظات لسانية معنوية، التي إذا تملّصت منها أمة من الأمم كان مآلها إلى الخسران والتّبار تتجسّد في نور العلم ومنارة الآداب.

إذن فتوظيف الشاعر لأسلوب التكرار؛ لم يقتصر على تأكيد المعنى بل تعدّى نطاقه إلى شدّ لحمة المقطوعة الشعرية بعضها إلى بعض، فالتكرار "إنما هو نوع من التأكيد أو التكريس سواء أكان على مستوى البنية اللّسانية أم التمثيل الدلالي الذي يتمخّض عنها. إنه إلحاح على تصوير معين"[14]. كما تضمّنت "من" في عجز البيت الأول معنى "الباء"، وهذا لأن حروف الجر قد تنوب بعضها عن بعض، على أساس أنّ "وجود بديل عن حرف آخر في السياق قد يؤدي إلى حضور معنيين، المعنى المفهوم من وجود الحرف المذكور، والمعنى المتخيّل بافتراض الحرف المقصود"[15].

وظّف الشاعر في قصيدته أدوات الربط من؛ وصل وفصل، وحروف الجّر؛ التي ساهمت بدورها في تماسك لحمة المقطوعة الشعرية، مع توخّي المناسقة بين الألفاظ والجمل، وما تحمله من دلالات جزئية، وهذا لتلقي النّص بسهولة وتيسيرا للفهم.

كما نرمق في البيت الثاني:

ومن الدمار والدمع تجري أنهرا ... للشيب والشبان والأطفال

أسلوبا استعاريا، كلّله الشاعر، وجسّده بعنصر من عناصر الطبيعة، الذي يوحي بالغزارة للتدليل على مقاساة الشّعب ومعاناته، من مثل "والدّمع تجري أنهرا"، وهي علاقة أقيمت خلافا للحالة الأكثر تداولا وشيوعا؛ بين الدموع التي تجري جري الأنهار، إيماءً إلى الحالة المزرية التي يتقاسمها أفراد المجتمع، فشكلت إركاما دلاليا، وانزياحا أسلوبيا؛ شدّ انتباه القارئ، وأشفى غليل الشّاعر.

يختتم الشاعر قصيدة "حقّق لشعبك غاية الآمال" بسطرين شعريين:

وقوى النبوع الغد يسمو بالملا ... ويشيد روض الخلد للأجيـــــــــال

عشتم وعاش الشعب أجمـــع ... في حمى الحرية العليا والاستقلال[16]

يلاحظ في السطر الشعري الأخير أنّ زمن الماضي كان ظهوره محتشما، وهذه الأفعال هي: حكم، عثا، عشتم، عاش، مقارنة مع الزّمن الحاضر والمستقبل اللذان كان حضورهما بكثرة ويتجلّى هذا من خلال إفراط الشاعر في استعمال الأفعال المضارعة، وهذه الأفعال هي: تحرّره، تنيله، يرجع، يدركن، ترعى، تحف، تحدوك، ينهي، تتّبعن، تأخذنّك، يبتغي، تسع، تجري، يسمو، يشيد، وكذا فعل الأمر الذي

سايرت عجلته عجلة المضارع، ويظهر لنا من خلال الأفعال التالية: حقّق، ارفع، ازحف، ارتد، انزل، اقهر، احكم، اطرد، انزع، أعد، أقم.

وعليه، فتوظيف الشاعر لأزمنة الحال والاستقبال بكثرة مقارنة مع الماضي؛ وهذا لجمع كلمة الأمة على تحقيق النصر، وفكّ أراضيها من قيود الاستعمار، وتطويقها بحبال الحرية والآمال، كما نستشف ذلك في البيت الأخير؛ الذي اختتمه الشاعر بالأفعال الماضية "عشتم" و"عاش" في قالب الحاضر والمستقبل، لتتنفّس البلاد والعباد في الأخير عبق الانتصار والاستقلال.

وفي الأخير وبعد هذا التفكيك الأسلوبي البنيوي. خلصنا إلى تقفّي أهم مواطن الدلالات التي تحملها قصيدة "حقق لشعبك غاية الآمال"، وبعد تقصّي أبيات القصيدة من عتبتها إلى هامتها نجد أسلوب الشاعر بوشامة مباشر يجنح إلى إضرام نار الحرب، وقرع طبولها كما نجده يميل إلى توظيف ألفاظ بسيطة بعيدة عن الابتذال والتكلف، معبّأة بشحنة دلالية توغر الصدور وتأجّج النفوس، ولاسيما أنه يتحدث بلسان مجتمع غلبت عليه العامية، كما نجده في مجمل قصيدته بعيدا عن الإيحاءات والصور البيانية التي تكاد تنعدم، إضافة إلى إضمار المخاطب، وعدم كشف الستار عنه أعطت النص طابعا شموليا يستدعي القاصي والداني من أبناء الوطن، كما نجد أفعال الحال والاستقبال قد اكتسحت ساحة المقطوعة الشعرية، إلاّ بعض الومضات الاستذكارية؛ وهذا لإحداث تلاقح بين الماضي والحاضر ودفع عجلتهما إلى مستقبل النصر والاستقلال، إضافة إلى حسن سبك الألفاظ، وإيحاءاتها التي ساهمت في تماسك لحمة النص، وشدّ انتباه القارئ والمتلقي.

مراجع البحث:

- ✓ حسن ناظم، البنى الأسلوبية – دراسة في (أنشودة المطر) للسيّاب، المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء المغرب، ط1، 2002.
- ✓ الربيع بوشامة، الديوان، جمع وتقديم: جمال قنان، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، دط، 2010.
- ✓ عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3.

- ✓ فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، تقديم: طه وادي، مكتبة الآداب القاهرة – مصر، دط، 2004.
- ✓ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية، فايز الداية، دار الفكر – دمشق سوريا، ط1، 2007.

[1]الربيع بوشامة، الديوان، جمع وتقديم: جمال قنان، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، دط، 2010، ص259.

[2] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[3] الربيع بوشامة، الديوان ، ص 259.
[4] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[5] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، ص77.
[6] الربيع بوشامة، الديوان، ص 259.
[7] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية، فايز الداية، دار الفكر- دمشق سوريا، ط1، 2007، ص 251.

[8] المصدر نفسه، ص 170.
[9] فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، تقديم: طه وادي، مكتبة الآداب – القاهرة مصر، دط، 2004، ص 137.

[10] الربيع بوشامة، الديوان ، ص 259.
[11] الربيع بوشامة، الديوان ، ص 259.

[12] المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
[13] الربيع بوشامة، الديوان ، ص 260.
[14] حسن ناظم، البنى الأسلوبية – دراسة في (أنشودة المطر) للسياب، المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء – المغرب، ط1، 2002، ص 147.

[15] فتح الله أحمد سليمان،الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، ص 122.
[16] الربيع بوشامة، الديوان، ص 260.